

النحو الدرس السادس كان وأخواتها

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه الإخوة والأخوات، طلبة مشيخة، جامع الزيتونة، المعمور، نظام التعليم ع البعد، السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. نلتقي مجددا بإذن الله تعالى في درسنا درس النحو. لنحدث اليوم بإذن الله تعالى. عن المبتدأ والخبر، ولكن. في حالة أخرى مختلفة. وذلك إذا دخل على المبتدأ والخبر أدوات تسمى عند النحاة بالنواسخ. إلهي هي كان وأخواتها، أو إن وأخواتها. طيب رأينا في الدرس المدرس الماضي ما يتعلق بالمبتدأ والخبر، فالمبتدأ وما يبتدأ به، ولهذا، ثم مبتدأ، والخبر ما يخبر به، وت اجتماعهما يتونان لنا الجملة ما ذاء الاسمية؟ ألا الجملة المفيدة الاسمية؟ طيب هذا المبتدأ والخبر؟ أحيانا ترد عليه تدخل عليه أدوات. تسمى نواسخ؟ لماذا؟ قال؟ لأن النسخ في اللغة. النسخ في اللغة بمعنى الإزالة يقال نسخت الشمس الظل بمعنى أزالته. طيب. ماذا ستفعل هذه الأدوات في المبتدأ والخبر؟ ماذا ستزيل حتى يصدق عليها كلمة النسخ؟ هذا ما سنراه في درسنا اليوم، وسنبداً بالناسخ الأول، وهو عائلتك كانا وأخواتها. طيب المفروض عندما أقول زيد كاتب، فأنا. أقول عن زيد إنه مبتدأ، وأقول إنه مرفوع، وأقول إن سبب رفعه الابتداء لأننا بدأنا به، ثم آتي إلى كاتب وأقول عنه إنه مرفوع. وإن نسمة خبر المبتدأ، وإن رافعه سبب رفعه المبتدأ، فالذي أثر فيه، ورفع هو المبتدأ. إذا لاحظت ثلاثة أحكام. الآن، لما تأتي كان وتدخل على هذه الجملة الاسمية، فتقول كان زيد مجتهدا. إذا كان هذه، ماذا فعلت؟ نسخت أشياء في هذا الترتيب الذي اسمه الجملة الاسمية. فزيت كنا نقول إن اسمه مبتدأ، صرنا نقول إن اسمه اسم تانا. كنا نقول إنه مرفوع بالمبتدأ. بالابتداء سرنا. صرنا نقول إنه مرفوع بكان، فالذي رفعه وأثر فيه ورفع، وكان إذا نس نسخنا هذين الحطمين، نأتي إلى الخبر، كنا نقول زيد كاتب، سرنا، نقول كان زيد كاتباً، إذا من حالة الرفع إلى حالتي النصب، وهذا نسخ هذه إزالة كان اسمه خبر المبتدأ، صار اسمه خبر تانا، كان من المرفوعات، أصبح من المنصوبات. إذا تحقق النسخ، إذا هذا المبتدأ والخبر تدخل عليه، كان. أو إحدى أخواتها، فتنسخ فيهما فيه من أحكام، وتأتي له بأحكام جديدة. طيب وبيننا لكم أشكال النسخ، الآن هذه العائلة التي اسمها كان وأخواتها، ما هي أخواتها؟ العائلة؟ هي متجونة من 13 فردا. وقد أحسن جمعها الإمام الجليل للعالم الجليل الإمام ابن مالك في

الألفية، عندما قال ترفع كان المبتدى. اسما ايسمى اسمها؟ والخبر تنصبه. ككان سيذا عمر أيت،
قولي ككان سيذا عمر ترفع. كان المبتدى اسما، والخبر تنصبه. تكان سيذا. عمر الآن سنأتي إلى
م بيت القصيد ك كان ظل بات أضحي. أصبح أمسى، وصار ليس زال برحا فتنة وانفكك. وهذه
الأربعة السابقة لشبه نفي أو لنفيا متبعة، ومثله كان دام مسبوقة بما أي ما دام ومثل كان، دام
مسبوقة بما كأعط ما د، ما دمت مصيبا. د درهم إذا نعيد البيتين بشكل سريع ترفع، كان المبتدى
اسما، والخبر تنصبه ككان سيد ا عمر، ككان ظل بات أضحي، أصبح أمسى، وصار. ليس زالا،
برحا. فتنة وانفك، وهذي الأربعة لشبه نفي أو لنفي متبعة. ومثل كان دام مسبوقة بما كأط، ما
دمت مصيبا درهما. إذا لحظة هذه كلها 13. آ. فعلا هما أخوات. كان، وكما لاحظنا، هناك أربعة
تكون مسبوقة، بما ما فتى ما انفك، ما دام ما زال، وما برح أربعة تكون مسبوقة بنفي. وواحدة
تكون مسبوقة بما التي تدل على الزمن. قال تعالى وأوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا أي
مدة دوام حياتي؟ هذا؟ ما معنى ما دمت حية؟ إذا؟ فهي تدل على الزمن، المدة، إذا يصبح عندنا
هذه الأدوات الأفعال الـ 13 تقوم بعملية نسخ، فتتسخ المبتدأ ويسمى اسمها. اسم كانا اسم داما. اسم
بريحة اسم ليس هكذا. و تدخل على الخبر وتنصبه ويسمى خبرا هذه الأدوات خبر جانا خبر ليس
خبر دام. إذا هذه النواسخ الأولى، العائلة الأولى من النواسخ التي نسميها كان وأخواتها. طيب،
العائلة الثانية من النواسخ هي عائلة إنا وأخواتها. وهي تقوم بعكس وظيفة كان وأخواتها، ف هي
عوامل مؤثرة، بداية إذا كنا نقول عنكنا وأخواتها، إنها أفعال، سنقول على إن وأخواتها، إنها
حروف، فإن وعائلتها كلها مجموعة حروف، كما أن عائلة كانا مجموعة أفعال. هذه مجموعة
حروف. طيب هذه الحروف ماذا تفعل؟ تقوم بعكس العمل الذي يقوم به كان تقوم به كان، فإذا
كان تدخل على المبتدأ ترفعه ويسمى اسم تانا، فإن تدخل على المبتدأ تنصبه ويسمى اسم إنة. إذا
كانت كان تدخل على الخبر تنصبه، فيسمى خبر كان، فإن إن تدخل على الخبر ترفعه، ويسمى
خبر إنا، إذا كما لاحظتم عكس العمل الذي تقوم به إنا، وهي أيضا من النواسخ، اتفقنا ليش؟ لأنه
لما تقول زيد كاتب إذا أدخلت عليها إن. كان زيد مبتدأ نعر به، مبتدأ مرفوع. صرنا نقول إن جيدا
صار اسمه إن منص اسمه إن منصوب. طيب كاتب كنا نقول عنه خبر. المبتدأ مرفوع، صرنا
نقول عنه خبر إن مرفوع إذا تحول من كونه خبرا للمبتدأ إلى كونه خبرا، لأن فنسخ حكم كونه
خبر للمبتدأ، وعوض بكونه خبرا لأن. طيب هذه الأدوات. التي قلنا ترفع تنصب الاسم، تنصب
المبتدأ ويسمى اسمها، وترفع، ماذا؟ الخبر؟ ويسمى خبرها؟ ما هي أيضا جمعها العلامه ابن مالك

في قوله لأن أن ليت لكن لعل. كأن عكس مالكنما من عمل. لأن. أن ليت، لكن لعل كأن. عكس مالي كان من عمل، فتقوم بعكس العمل الذي تقوم به. كانا طيب في ملاحظة أخيرة بسيطة، وهي برجعنا إذا كان وأخواتها لا بد أن ننبه إلى أن. الأمثلة التي ذكرناها كلها ذكرناها بالأفعال الماضية. ولقد يتساءل بعضهم. هل هذه الأفعال إذا ما جاءت على غير صورة الماضي بأن تأتي على صورة المضارع، أو تأتي على صورة الأمر؟ هل يجوز أن يكون لها اسم وخبر؟ قال نعم إن كانت من الأفعال المتصرفة والفعل المتصرف هو الذي لا يبقى جامدا على حالة واحدة. عندنا فعل جامد، كما ليس، لا يأتي منه، لا مضارع ولا أمر. وعندنا فعل متصرف. كان يكون، كن. إذن، فهذا يأتي منه الفعل الماضي، يأتي منه الفعل المضارع، ويأتي منه فعل الأمر. كن مطيعا لوالديك. فهنا مطيعا خبر كان. واسمه كان ضمير مستتر وجوبا. يكون العلم نافعا. فالعلم اسمه كان مرفوع ونافعا خبره كان منصوب. كما تقول، كان العلم نافعا، إذا هنا نقول إن غير الماضي من أخواتي كان يفعل ويقوم بنفس عمل الماضي الذي تقوم به، كان إذا كان هذا الفعل بشرط أن يكون هذا الفعل من الأفعال المتصرفة، أي الذي يأتي منه غير الماضي، أما طبعاً إذا كان هذا الفعل لا يأتي منه غير الماضي مثل ليس ي ويسمى. جامدا. ولهذا نقول عنه ليس فعل ماض عند إجراء الإعراب، مثلاً لما أقول ليس الجهل نافعا. طيب الجهل ليس نقول عنه فعل ماض جامد، مبني على الفتح الظاهرة في آخره، أو قلنا عنه إنه فعل ماض، ثم أضفنا عبارة جامد، لماذا نضيفها في الإعراب؟ قال حتى ننبه الطالب إلى أن هناك نوع من الأفعال يكون ثابتاً على حالة واحدة، كما أن الشيء الجامد ثابت، لا يت لا فيه، لا سيولة ولا يتغير. طيب إذا نعيد يا جماعة الخير. درسنا اليوم كان متعلقاً بنوعين من الأدوات، يدخلان على الجملة الاسمية، لأنه اتفقنا. إنه المبتدئ، والخبر يكونان جملة تسمى الجملة الاسمية، باعتبار أنها بدأت. ماذا؟ باسم؟ إذن؟ هات هذان النوعان من الأدوات نوع أفعال، ونوع حروف وظيفتهما النسخ والنسخ في اللغة، كما قلنا الإزالة. فينسخان. أحكاماً في المبتدأ، وأحكاماً في الخبر، أحكاماً تتعلق بالحالة التي يكون عليها، فالمبتدأ يكون في حالة رفع زيد جالس يصبح في حالة نصب عندما تدخل عليه. إن. والمبتدأ يكون في حالة رفع زيد كاتب تدخل عليه كان فيصبح في حالة نصب. إذا هذه الأدوات. النواسخ تنسخ ما في المبتدأ والخبر من أحكام. وتنقسم إلى قسمين أفعال، وهي كان وأخواتها التي ذكرناها لكم. وعروف، وهي ال. إن وأخواتها، ثم غير الماضي من هذه الأفعال. النواسخ، كانوا أخواتها يقوم بعمل نفس عمل. ماذا؟ كان وأخواتها. وطبعاً في الإعراب سنقول بالنسبة للأول، كن كما

اتفقنا كنا نقول مبتدأ، سنقول اسم تانا، فإذا ما قلنا كان الجو جميلاً. كان فعل ماضي. من ناقص مبني على فتح الظاهرة، ماذا؟ في آخره الجو؟ اسم تانا مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهر في آخره جميلاً، خبر كان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهر في آخره، نفس الجملة، الجو جميل سندخل عليها. إنا فنقول إنا حرف توكيد ونصب. لأنها ستنصب الاسم، و الجو تصبح. إن الجو جميل. الجو اسم إن منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره. جميلاً، خبر إن منصوب مرفوع. عفوا إن الجو جميل، نقول إن الجو جميل، جميل، خبر إن مرفوع، وعلامة رفعه الضم الظاهرة في آخره، بهذا أيها الإخوة والأخوات نكون قد أنهينا، درسنا لهذا اليوم، وهو متعلق بالنواسخ التي تدخل على المبتدأ والخبر. وهما عائلتك كانا، وعائلة إنا. وحتى يجمعنا لقاء آخر، أستودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.